



كشفت غرفة عمليات غصن الزيتون عن قيام مليشيا "PYD" الانفصالية بتجميع الناس المدنيين في مدينة عفرين بغية استخدامهم كدروع بشرية والتحصن بهم لحماية مقارهم العسكرية، وذلك بعد اقتراب الجيش الحر من مركز المدينة.

وأوضحت الغرفة في بيان لها اليوم أن المليشيات الانفصالية أجبرت المدنيين على الوجه إلى عفرين بغية التحصن بهم، كما أغلقت كافة الطرق ومنعهم من الخروج باتجاه مناطق النظام أو المناطق المحررة.

ولفت البيان إلى أن المليشيات اعتقلت العديد من الشباب والشبان وزجت بهم على خطوط الجبهات، معلنة أن كل عنصر يسلم نفسه إلى أقرب نقطة للجيش الحر فهو في مأمن وسينقل إلى مناطق بعيدة عن نقاط الاشتباك.

ووجهت الغرفة رسالة إلى الكورد دعتهم فيها إلى الابتعاد عن النقاط العسكرية وعدم الانسياق وراء الشائعات التي تطلقها مليشيا "PYD"، مؤكدة أن كافة الطرق التي حررها الجيش الحر سالكة وجاهزة لاستقبال المدنيين من أهالي القرى.

كما دعت الغرفة المجتمع الدولي إلى منع مليشيا "PYD" من الاستمرار في هذه الممارسات، والضغط عليه لإطلاق سراح المدنيين والسماح لهم بحرية التنقل والحركة.

يشار إلى أن غرفة عمليات غصن الزيتون اقتربت كثيراً من مركز مدينة عفرين، حيث أصبحت على بعد حوالي كيلو متر واحد من مركز المدينة.



* *

عمدت ميليشيات PYD / PKK الإرهابية بكافة افرعها منذ انطلاق عملية غصن الزيتون إلى منع المدنيين من مغادرة منطقة عفرين باتجاه المناطق المحررة من خلال معبرى أطمة والغزاوية، وقامت باستغلالهم ووضعهم كدروع بشرية ونشرت بروباغندا مضللة تهدف إلى منع المدنيين من استنشاق الحرية.

نحن القيادة العامة في الجيش الوطني (عملية غصن الزيتون) والتي انطلقت لتحرير الشعب والأرض من ميليشيات PYD الإرهابية في ريف عفرين، حذرنا مراراً هذه الميليشيات من استخدام المدنيين كدروع بشرية وأننا لن نتهاون في الرد القاسي أن تعرض أحد من مكونات شعبنا الصامد للخطر وقسمنا عليينا إننا سند بالثار والحديد.

وتقصدت عصابات PYD/PKK الإرهابية إجبار الأهالي على التوجه إلى مدينة عفرين وتجميدهم فيها، وذلك بهدف التحصن بهم واستخدامهم كدروع بشرية لحماية مقاربهم ونقطتهم العسكرية داخل المدينة، غير آبهة بسلامتهم وأمنهم.

إضافة إلى إغلاق كل المنافذ الطرقية التي كان يستخدمها المدنيين بل اعتقلت العديد من الشبان والشابات والأطفال واجبرتهم على حمل السلاح وزجت بهم على خطوط الجبهات، ومن هنا نعلن أن كل شاب وشابة وطفل يسلم سلاحه إلى أقرب نقطة حيث حرسيكون في مأمن وسينقل إلى مناطق بعيدة عن خطوط الاشتباك، فيما نجدد تحذيرنا للميليشيات PYD/PKK الإرهابية من محاولة إغلاق الطرق واستغلال أهلنا في القرى والبلدات.

ونوجه رسالة إلى شعبنا الكوردي الموجود في مناطق سيطرة الإرهاب أن يتبع عن الواقع العسكرية ولا يمساقي إلى الإشاعات التي اطلقتها هذه الميليشيات ونؤكد أن كافة الطرق التي حررناها هي مفتوحة وتحت تصرفه ولدينا فرق خاصة للإنجاء السريع للمدنيين وندعو المدنيين الذين اقتيدوا تحت تهديد السلاح من قبل الميليشيات الإرهابية للعودة إلى قراهم لأنها أصبحت أمنة خالية من أي خطر.

وفي الوقت نفسه، تتحمل ميليشيات PYD / PKK والإفرع العسكرية على اختلاف مسمياتها مسؤولية سلامتنا أهلنا في عفرين، ونطالب الدول الداعمة لهذه الميليشيات بالضغط عليها لتطلق سراح المدنيين، والسماح لهم بحرية التنقل والحركة من مدينة عفرين إلى قراهم.

عاشت سوريا حرّة أبية موحدة، النصر لثورتنا